البعاد

للأستاذ فخري أبو السعود

آه ما أعذبَ البعادَ وإن أز ... رَى عليه من قبلنا العاشقونا
إنني أشتهي البعاد زمانا ... مثلما أشتهي التواصل حينا
لا أُحبُّ اللقاء عهداً مقيما ... مستمراً به تُقضَّى السنونا
ما ألذَّ الهوى لقاً ووداعاً ... وكتاباً أدَّى التحايا أمينا
إن هذا البعادَ يُذكي بيَ الحبَّ ويُحيي ولائي المكنونا
فأُذَكِّيكِ في النوى بحياتي ... حيثما تُصبحين أو تُمسينا
وأحيِّيكِ كلما ذكَّرتنيك رياضٌ رفَّتْ علينا غصونا
وأرى أن ودَّنا يعبر السهل ويَرْقَى الربى ويطوي الحزونا
إن هذا البعاد يبعث بي الأشواقَ حرَّى ويستجيش الحنينا
ويُعيد العذابَ من ذكرياتي ... وقديماً من عهدنا ودفينا
ويثير المنى بنفسي ولن ألـ ... ـقَى بأسمى المنى سواك قمينا
أتمنى اللقا بيوم لنا أر ... جعُ فيه إليك أو ترجعينا
أتمنى اللقا وفيكِ وفاءٌ ... باتَ عندي بأن تبرِّي ضمينا
حبُّنا من صفاتِهِ أنه برٌّ ... وثيق الدعائم يعلو الظنونا
وأحَبُّ الأيام عندي ما أرْ ... قُبُ فيه لقاءك اليمونا
أُنفِقُ العمرَ مسرفاً فإذا أقـ ... ـبلَ يومُ اللقاء كنتُ ضنينا
كلَّ حين لنا لقاء سعيدٌ ... ووداع أطوي عليه شجونا
وتزيدين في البعاد جمالا ... ورواء وبهجة وفتونا
وتزيدين في الشمائل إيناً ... ساً وعطفاً كما أُحبُّ ولينا
وتزيدين كلَّ حين سموًّا ... وعلوًّا فاتَ الذرى والقنونا
أنتِ كنز من المحاسنِ أُخفيـ ... ـه نفيساً عن ناظريَّ ثمينا
كي أراه إنْ عُدتُ أبغيه قد زا ... دَ جمالاً يسبي النهى والعيونا
كلَّ يوم أجدِّد الحبَّ بالبُعـ ... ـد وأُحيي منه فنوناً فنونا
فكأني عشقتُ ألفاً وما زلـ ... ـتُ القى الوافيَ الذي تعرفينا
ما أحَبَّ الهوى افتقاداً ووجدا ... ناً وقرباً حينا وبعداً شطونا

فخري أبو السعود

فريسة البغاء

للأستاذ ضياء الدين الدخيلي

شلت يد قادتكِ للهاوية ... واتبذت جهلاً سواء السبيل
ورغبة جياشة عاتية ... عمت فأغرتكِ بمرعى وبيل

* * *

جنايةَ المجتمع الفاشل ... كُفِتِ في حمأة آثام
طويتِ دون لذة العاجل ... تاريخ أجيال وأقوام

* * *

للشهوة العمياء أسلمت لم ... ترعى نواميس صلاح العباد
فمدت من خزي بإكليل ذم ... شعار موت النفس نهب الفساد

* * *

يا أم ضيعتِ وكنتِ الحنون ... لو راعت الأمة آمالها
قد عاقبتها بالضياع السنون ... إذ وأدت بالشر أشبالها

* * *

أمسيت فينا شبحاً للفناء ... وكنت للنوع ضمان الخلود
صلتِ عليه بجراثيم داء ... كم هدمت آلامه من وجود

النجف الاشرف — العراق

ضياء الدين الدخيلي

توفيق الحكيم

يوميات نائب في الأرياف

« ها كم صورتنا في المرآة
فلنصلح من شأننا قليلا
إن أردنا لكياننا بقاء ! »

طبع بمطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر

ويطلب من المكاتب الشهيرة وثمنه ١٥ قرشاً